ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education
Available online at: https://eduj.uowasit.edu.iq

Suleman Muftah Milad Alshatr

Daw Ahmed Ali Algle

Omar Ahmed Khalleefaah

Facility of Education
Corresponding Email:

Daw@sv.edu.ly

Keywords:

Curricula for people with special needs , Curriculum development Curriculum site.

A r t i c l e i n f o

Article history:

Received 24 Jan. 2021

Accepted 28 Apr. 2022

Available 1 May 2022

Developing curricula for people with special needs in light of the experiences of some Arab countries (Egypt - Saudi Arabia – Jordan)

A B S T R A C T

Education is considered as one of the most basic thing of the human rights ,which gives the right of each single person to have free education suitable for his or her needs ,this must be done a good environmental that suits the individual needs of each person regardless of his or her disability ,due to the ability of the person to learn effected by various educational disabilities, so good understanding of the disability is one of the most responsibilities of teachers and parents equally.

Disability of education is one of the most important hidden obstacles that hinder school construction at the students. Then delayed will take place therefore as the increasing of the numbers of the specials needs the oriented curriculum for these groups have special case through looking at the literature articles and studies urgent nesses ray needs were found to find out the reality of curricula used for teaching special needs in Libya to know the short comings and their centers of power and examining the experiments of some Arab countries in teaching sector for special needs and the nidification of areas to benefit from these experience and put forward some suggestions that lead to develop the curricula used in Libya in the field of people of special needs in line of development of science in this field

Hence we can say research problem represented at the main question ,what is the reality of the teaching curricula for people with special needs and how to develop them in society the researchers have relied on the descriptive and analytical approaches to presenting proposal that lead to the development of curricula used for people with special needs in proportion to their abilities and readiness

Researchers collected information from(archives .statistic .references. . electronic webs. interviews with centers managers in Sirte city.

© 2022 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/eduj.Vol47.Iss1.2994

تطوير مناهج ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء خبرات بعض الدول العربية (مصر – السعودية – الأردن)

د. سليمان مفتاح الشاطر أ. ضو احمد الجغلي أ. عمر احمد خليفة
كلية التربية / جامعة سرت

الملخص

يعتبر التعليم من حقوق الانسان التى تخول لكل فرد الحق في ان يحصل على تعليم مجاني مناسب لخصائصة وقدراتة وان يتم هذا التعليم في بيئة فيلة القيود بما يتلائم مع الاجتياجات التعليمية الفردية لكل فرد وبصرف النظر عن قدرته اوة اعاقته، ونظرا لان مقدرة الفردعل التعلم تتاثر بالإعاقات التعليمية المختلفة .

لذا فأن الفهم الجيد لهذه الاعاقات التمكن من سبل التعامل معها يعد من اهم المسؤليات التى تقع على عاتق المعلمين والآباء على حداً سواء وتعد اعاقة التعليم أحد أهم الاعاقات الخفية التي تعوق البناء المدرسي لدى التلاميذ وتعطله .

ونتيجة لازدياد أعداد ذوى الاحتياجات الخاصى ولأن المنهج الموجه لهذه الفئة ذات طابع خاص من خلال الاطلاع على بعض الأدبيات والمقالات والدراسات يلاحظ انه توجد حاجة ملحة وضرورية للوقوف عن واقع المناهج المستخدمة في تدريس ذوى الاحتياجات الخاصة في ليبيا للتعرف على أوجه القصور ومراكز القوة بها والاطلاع على خبرات بعض الدول العربية في مجال تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة وتحديدا مجالات الاسشستفادة من هذه الخبرات وطرح بعض المقترحات التى تؤدى الى تطوير المناهج والمستخدمة في ليبيا في مجال ذوى الاحتياجات الخاصة بما يتناسب والتطور العلمي في هذا المجال ,

ومن هنا يمكننا القول بأن مشكلة البحث تتمثل في التساؤل الرئيسي (ماواقع مناهج تدريس ذوى الاحتياجات الخاصةة وما سبل تطوير ها في المجتمع في ضوء خبرات بعض الدول العربية ؟).

ولقد اعتمد الباحثون على المنهج الوصفى التحليلي باعتباره من أنسب المناهج التى يمكن من خلاله الوصف والتحليل للظاهرة المدروسة وتقديم المقترحات التي تؤدى الى تطوير المناهج المستخدمة لذوى الاحتياجات الخاصة بما يتناسب وقدراتهم واستعداداتهم .

لقد اعتمد الباحثون على جمع البيانات من خلال (الوثائق – السحلات – المراجع والاحصاءات – التب والمواقع الالكترونية في شبكة المعلوات الدولية الانترنت – المقابلة المقننة مع مدراء مراكز تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة بسرت)

الكلمات المفتاحية : مناهج ذوى الاحتياجات الخاصة ، تطوير المناهج ، واقع المناهج.

المقدمة:

يعتبر التعليم من حقوق الانسان التي تخول لكل فرد الحق في أن يحصل على تعليم مجاني مناسب لخصائصه وقدراته وأن يتم هذا التعليم في بيئة قليلة القيود بما يتلاءم مع الاحتياجات التعليمية الفردية لكل فرد وبصرف النظر عن قدرته وأعاقته ، و لأن مقدرة الفرد على التعلم تتأثر بالإعاقات التعليمية المختلفة.

لذا فأن الفهم الجيد لهذه الاعاقات والتمكن من سبل التعامل معها يعد من أهم المسؤوليات التي تقع على عاتق المعلمين والآباء على حد السواء وتعد اعاقة التعليم أحد أهم الاعاقات الخفية التي تعوق البناء المدرسي لدى التلاميذ وتعطله ،عليه فقد اعتمدنا نحن الباحثان على فرضية اساسية هي ان جميع الفئات الخاصة يمكن مساعدتهم على تطوير مهاراتهم وقدراتهم وشخصياتهم واعادة تأهيلهم وليتأصلوا مع عالمهم بغض النظر على مدى العمر الظاهر لديهم او مستوى التطور في نموهم من خلال استخدام مناهج تراعي قدراتهم الذهنية والعقلية والبدنية ، ومن هنا جاءت فكرة هذه الورقة التي تسعى الى الاستفادة من خبرات بعض الدول العربية في هذا المجال.

مشكلة البحث:

نظراً لتأتي الاعاقات التعليمية المختلفة على العديد من الطلاب من ذوى الاحتياجات الخاصة التي اصبحت تشكل تحديا للمناهج الموجودة حاليا في المؤسسات التعليمية نتيجة للتطور العلمي والتقني ونتيجة لازدياد اعداد ذوى الاحتياجات الخاصة ولان المناهج الموجهة لهذه الفئة ذات طابع خاص ، ومن خلال الاطلاع على بعض الادبيات والمقالات والدراسات يلاحظ انه توجد حاجة ملحه ، وضرورية للوقوف عند واقع المناهج المستخدمة في تدريس ذوى الاحتياجات الخاصة في ليبيا للتعرف على أوجه القصور ومراكز القوة بها والاطلاع على خبرات بعض الدول العربية في مجال تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة ، وتحديد مجالات الاستفادة من هذه الخبرات ، وطرح بعض المقترحات التي تؤدي الى تطوير المناهج المستخدمة بليبيا بما يتناسب والتطور العلمي في هذا المجال ، ومن هنا يمكننا القول بان مشكلة البحث تتمثل في التساؤل الرئيسي (ما واقع مناهج تدريس ذوى الاحتياجات الخاصة وما سبل تطويرها في المجتمع الليبي في ضوء خبرات بعض الدول العربية؟ (

أهداف البحث:

1 – رصد واقع مناهج التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة في ليبيا

2 – التعرف على اسس مناهج ذوي الاحتياجات الخاصة وشروطها

3 – التعرف على خبرات بعض الدول العربية في تطبيق مناهج ذوي الاحتياجات الخاصة .

4– تقديم بعض المقترحات لطوير مناهج ذوي الاحتياجات الخاصة في ليبيا في ضوء الخبرات

تساؤلات البحث:

يعتمد البحث على تساؤل رئيسي يتمثل في ((ما واقع مناهج تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة وما سبل تطويرها في المجتمع الليبي في ضوء خبرات بعض الدول العربية ؟))

ويتفرع من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية

*– ما واقع مناهج التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة المطبقة بمراكز تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة سرت ؟

*– ما مميزات ونقاط القوة للمناهج المستخدمة لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة بكل من مصر والسعودية والاردن ؟

*–ما المقترحات التي من شأنها تطوير المناهج المستخدمة بمراكز تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة بليبيا في ضوء خبرات بعض الدول العربية ؟

منهج البحث:

لقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره من انسب المناهج التي يمكن من خلاله الوصف والتحليل للمضوع المدروس وتقديم المقترحات التي تؤدي الى تطوير المناهج المستخدمة لذوي الاحتياجات الخاصة بما يتناسب وقدراتهم واستعداتهم.

أداة جمع البيانات:

لقد اعتمد البحث على جمع البيانات من خلال (الوثائق والقرات والسجلات والمراجع والاحصاءات والكتب والمواقع الإلكترونية في شبكة المعلومات الدولية الانترنت ، اضافة الى المقابلة المقننة مع مدراء مراكز تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة بسرت).

مجتمع البحث :

يطبق البحث على كافة المراكز التي تتولى تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة سرت والتي يبلغ عددها مركزان هما (مركز تعليم الصم والبكم ، ومركز التوحد)

حدود البحث :

الحد الموضوعي : يقتصر البحث على تناول المناهج المستخدمة لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة .

الحد المكاني : يقتصر البحث على رصد واقع المناهج المستخدمة بمراكز تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة بسرت .

الحد الزماني : تم اجراء البحث خلال العام الدراسي 2018 / 2019 م

المفاهيم والمصطلحات:

1- الواقع:

وهو الظروف الحالية التي يوجد فيها الحدث او كل ما يدور حوله من عوامل مؤثرة عليه سواء بالسلب او الايجاب، كما يمكن القول بأن الواقع هو الحالة الراهنة للشيء المدروس أو الحالة المدروسة سواء كان ذلك مؤسسة أو مجتمع أو فرد مجموعة افراد.

2- المنهج:

المنهج: هو الخبرات التربوية والمعرفية التي تتبعها المدرسة للتلاميذ داخل حدود المدرسة او خارجها بغية مساعدتهم على نمو شخصياتهم في جوانبها المتعددة نموا ينسجم والاهداف المرسومة وهو كل مانقوم به او تقدمه المدرسة لتلاميذها لتحقيق نموهم الشامل نموا روحيا وعقليا وجسميا ونفسيا واجتماعيا في تكامل واتزان .[1]

3- ذوي الاحتياجات الخاصة:

هم اولئك الافراد الذين يقعون في طرفي التوزيع بناء على السمة النفسية والبدنية او الطبية التي تميزهم عن غيرهم من الاشخاص الطبيعيين، وقد عليهم ذوي الاجتياحات الخاصة نظرا لان حاجاتهم النفسية والذهنية والتربوية تختلف عن حاجات الافراد الطبيعيين.

المبحث الثاني

الدراسات السابقة والاطار النظري

اولا /الدراسات السابقة :

1 - دراسة انتصار محمد على :

تدور مشكل البحث ونواحي القصور في عملية دمج الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع الاطفال العاديين بمدارس التعليم الأساسي لتحقيق مبدأ المساواة بينهم وخاصة ان هؤلاء الاطفال في حاجة الى خدمات تعليمية أكثر كفاءة كما وكيفا، وقد تمحورت الدراسة في الآتي:

* ما واقع سياسة دمج الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العامة بالتعليم الأساسي؟
* ما الاتجاهات العالمية حول دمج الاكفال ذوي الاحتياجات الخاصة
* ما أبرز المشكلات والصعوبات الت تواجه دمج الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالتعليم الاساسي
* ما التصور المقترح لتطوير دمج الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مصر على ضوء الافادة من الاتجاهات العالمية المعاصرة.

هدفت هذه الدراسة الى:

* دراسة تحليلية لواقع دمج الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالتعليم الأساسي من حيث الفلسفة والاهداف،
* المشكلات والسلبيات التي تواجه دج الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع الاطفال العاديين
*اعداد معلم ذوي الاحتياجات الخاصة وتدريبهم

وضع تصور لتطوير دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء الواقع الحالي والاتجاهات العالمية المعاصرة، اقتصرت الدراسة على واقع عملية دمج الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع الاطفال لعاديين بالتعليم الأساسي للارتقاء بمتطلبات دمجهم وذلك قصد تحقيق مبدا تكافؤ الفرص والمشاركة في العمليات التنموية الاقتصادية والاجتماعية وذلك من خلال الافادة من تجارب بعض الدول العربية مثل الاردن والسعودية [1]

2- دراسة فاطمة محمد السيد 1990جمهورية مصر:

أوضحت هذه الدراسة مجموعه من الاساليب التدريسية المناسبة للمتخلفين عقليا ووجدت العديد من الادوار الخاصة بالمعلمين التي تتلاءم مع احتياجات المعاقين [1]،

دراسة الوايلى 1996 المملكة العربية السعودية :

اظهرت هذه الدراسة نسبة الخبرات التي تنمى المهارات الاجتماعية في كتب التربية الاجتماعية في الصفوف الاربعة الاولى بالمرحلة الابتدائية في معاهد التربية الفكرية المملكة السعودية حيث لم تتجاوز 9% وهي نسبة متدنية تؤثر بشكل سلبي على اكتساب التلاميذ للمهارات الاجتماعية، واقترحت هذه الدراسة مجموعة من التوصيات لرفع ومساهمة كتب التربية الاجتماعية في تعزيز المهارات الاجتماعية لدى اطفال المتخلفين عقليا، [2]

3- دراسة الحاج : 2002 المملكة العربية السعودية

حيث عرضت هذه الدراسة مجموعة من الأسس للبرامج الفردية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة منهم المعاقون عقليا وفقا لقانون 94-124 الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة، يمكن ايجازها في الآتي:

1 - توفير الدعم التعليمي للطفال في إطار المنهج الدراسي العادي أسي توحيد المسار وليس تطوير منهج خاص لهم .
2 - اعادة النظر في تقييم أداء الطفل وجعل التقييم المستمر جزاء من البرنامج التعليمي
3 - توظيف تقنيات التعليم لتيسير الاتصال والحركة والتعلم.
4 - ارتباط خبرات المنهج بخبرات التلاميذ لكي يتسنى حفزهم وتقوية دوافعهم [3]

4 - دراسة ann 1986

تناولت هذه الدراسة اساليب تحديد استراتيجيات التدريس المناسبة للمتخلفين عقليا واكدت على ضرورة ارتباط تلك الاستراتيجيات بميول التلاميذ وان تتدرج بحيث تشعرهم بنجاح حقيقي ملموس

5 – دراسة Soto 1994

ولقد اظهرت هذه الدراسة نتائج فعالة في استخدام الحاسوب لطلاب ذوي الاجتياحات الخاصة من حيث المفاهيم (الاشكال – الالوان – الحروف – الارقام)

كما اظهرت هذه الدراسة فاعلية الانشطة اليدوية اللمسية (التنوع – التطابق – التلوين – الرسم) في تنمية بعض مهاراتهم العقلية.

ثانياً / الاطار النظري:

الاحتياجات الخاصة المفهوم والانواع

مفهوم الاحتياجات الخاصة :

هم أولئك الأفراد الذين ينحرفون عن المستوى العادي أو المتوسط في جانب ما أو أكثر من جوانب الشخصية الى الدرجة التي تحتم احتياجهم الى خدمات تعليمية وتربوية خاصة وتستلزم ترتيبات و أوضاع وممارسات تعليمية معينة لإشباع هذه الاحتياجات ، وهو الشخص الذي أستقر به عائق أو أكثر يوهن من قدرته ويجعله في أمس الحاجة الي عون خارجي www.almayadeen.net

انواعها وتنقسم الى

1- فئة الاعاقة العقلية وتوصف بانخفاض ملحوظ في الذكاء والسلوك التكيفي ومعتمد علي مستوى تدني الذكاء عن المتوسط تصنف الاعاقة العقلية

2- فئة صعوبة التعلم وهي اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات السيكولوجية الاساسية اللازمة لفهم اللغة واستخدامها أو القراءة أو الكتابة أو التهجئة أو الحساب

3- فئة اضطرابات السلوك وتوصف باختلاف السلوك الانفعالي أو الاجتماعي اختلافا جوهريا عما يعتبر سلوكا طبيعيا مثل الانسحاب والعدوان وعدم التكيف والافتقار الي النضج والجنوح واضطراب الشخصية

4- فئة الاعاقة الجسمية وهي أنواع مختلفة من العجز أو الاضطراب الجسمي أو الصحي مما يحد من قدرة الفرد علي استخدام جسمه بشكل طبيعي أو التحمل الجسدي أو القدرة علي التنقل بشكل مستقل

5- فئة الاعاقة البصرية وهي فقدان البصر الكلي أو الجزئي مما يحد من قدرة الفرد علي أستخدام حاسة البصر بشكل وظيفي في التعلم والاداء في الحياة اليومية

6- فئة الاعاقة السمعية وهي فقدان السمع الكلي أو الجزئي مما يحد من قدرة الفرد علي أستخدام حاسة السمع في تعلم اللغة والتواصل مع الاخرين

7- الاضطرابات الكلامية واللغوية هي أخطاء أو عجز في الكلام أو اللغة مما يحد من قدرة الفرد علي التواصل مع الاخرين بشكل طبيعي

8- فئة الموهبة والتفوق هي قدرات متميزة في الاداء العقلي أو التحصيل أو القيادة الاجتماعية أو الابداع والتميز في الفنون الادائية والبصرية وغيرها مما يتطلب توفير برامج وخدمات لا توفرها المدارس التقليدية (المدخل الي التربية الخاصة أ.د جمال الخطيب أ.د مني الحديدي كلية العلوم التربوية الجامعة الاردنية الطبعة الرابعة 2013

مضمون مناهج التربية الخاصة:

1 – البرامج التربوية والتعليمية والعلاجية:

هي البرامج التي تهدف الى مساعدة الافراد ذوي الاحتياجات الخاصة على تنمية قدراتهم لتوظيفها في حياتهم، أي ربط هذه المهارات والبرامج التي سوف نكسبها لهم والخبرات في الحياة، والاستفادة منها في مواقف تعليمية، قد تكون ومهارات تعليم أساسية مثل القراءة والكتابة.

وبرامج تربوية على شكل وحدات هي برامج اثراء للموهوبين والمتفوقين.

برامج علاجية مثل الذي تستخدم في علاج النطق الصعوبة التعلم.

2 – تصميم المناهج:

نطلق عليها الخطط التربوية الفردية:

أ– تعديل المنهج، لكي يصبح ملائما للحاجة الخاصة القائمة (تعديله وفقا لحاجات الفرد نفسه) مثلا طفل ذو اعاقة سمعية، او عقلية او متعددة، لذا يجب ان نتعامل مع الحالات الخاصة بشكل فردى حيث يقوم بعملية التصميم الشامل لها (أي ان نقوم بدراسة حالة الطالب، من جميع النواحي، ثم يعدل المنهج حسب حاجاته في ظل الفلسفة العامة للمنهج.

ب– ان يتضمن اجراء تعديلات المناهج القائمة بشكل مباشر اي اخذ المنهج المستخدم في المدارس العادية، ثم اجراء ادخال او تعديل مناسب في المحتوى او اجزاء منه،

ج– الوسائل التعليمية، لان بعض الحالات تحتاج لوسائل خاصة لا تتوفر بالمدارس العادية فنقوم بتعديلها للتلاميذ.

د– تنظيم الفصول، حيث يتم تنظيم المدرسة لتناسب المعاقين حركيا مثلا.

هـ– الانشطة، يتم تعديل الانشطة لكي تناسب كل الطلبة.

فهذه التعديلات الشاملة ومتعددة الاشكال والمستويات بحيث يستفيد منها أكثر فائدة لانها ستكون مصممة في ضوء حاجات ذوي الاحتياجات الخاصة.[1]

اشكال المنهج لذوي الاحتياجات الخاصة:

1– منهج فرد خاص –وهذا يتم التركيز عليه بشكل كبير لان لدينا حالات كثيرة فلكل فرد منهج خاص به يقوم على اساس تشخيص الحالة دراسة سلوكها من جميع النواحي.

2– منهج علاجي – وهو يركز على بعض المشاكل مثل النطق والقراءة،

3– برامج تعليمية اضافية، ويتم تركيزها عادة على الطلاب الموهوبين،

4– اجهزة وادوات مساعدة وهي الاجهزة الرئيسية التي تستخدم في العملية التعليمية وادواتها المساعدة.

5– بيئة خاصة، وهو المكان الذي يكون مهيأ لهم من حيث تصميم القاعة والكرسي المدرسة،

عناصر المنهج لذوي الاحتياجات الخاصة:

يجب ان ينظر لعناصر المنهج بدقة وعناية وأكثر شمولية، تناسب كل فرد حسب حاجاته بالإضافة الى الاهداف والمحتوى والتدريس، التقويم فيجب الاهتمام بالعناصر التالية:

1 – الوضوح 2 – التنظيم 3 – طرق التدريس 4 – التقويم 5 – صياغة الاهداف السلوكية 6 – اختيار الوسائل والمواد المناسبة 7 – اختيار اسلوب التدريس.[2]

دواعي تطوير مناهج ذوي الاحتياجات الخاصة:

هناك العديد من الأسباب الداعية لتطوير مناهج ذوي الاحتياجات الخاصة وهي كالتالي:

1– التطور المعرفي والتكنولوجي
2– تقدم الدراسات النفسية والتربوية
3– التزاوج بين النظرية والتطبيق
4 – النمو السكاني المتسارع
5– في حالة تجديد الهياكل المعرفية
6– التغيرات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية

أساس تطوير مناهج ذوي الاحتياجات الخاصة:

تستند عملية تطوير المناهج على الأسس التالية:

1 – وجود فلسفة تربوية واضحة تستند عليها عملية التطوير
2 – تستند عملية التطوير الى دراسة طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة دراسة علمية
3 – تستند عملية لتطوير الى الهوية الثقافية للمجتمع
4 – ان تكون عملية التطوير عملية شاكلة ومتكاملة لكل فئات ذوي الاحتياجات الخاصة
5 – ان تكون تعاونية تمثل كل أطراف العملية التعليمية.
6 – ان تكون مستمرة [1]

اشكال التطوير لمناهج ذوي الاحتياجات الخاصة:

1 – التطوير بالحذف والإضافية او الاستبدال.
2 – التطوير بتنظيم المناهج المدروسة.
3 – تطوير نظام الدراسة والنظم التعليمية.
4 – تعديل السلم التعليمي.
5 – التركيز على المدارس الشاملة.

عوائق تطوير مناهج ذوي الاحتياجات الخاصة:

1 – عدم وجود تحديد للمتغيرات السلوكية المراد احداث التعديل فيها لدى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، نتيجة لدراسة مسافات معينة او مناهج دراسية كاملة، ومن شان ذلك ان يولد خلط واضح في اهداف المناهج ومحتوياتها وطرق تدريسها وتقويمها.

2 – عدم تهيئة اذهان الطلاب والمتلقين للتغيير المنتظر، وعدم اتاحة الفرص امامهم للمشاركة فيه، مما يجعلهم وامل اعاقة تقوم التغير ولا تلتزمه.

3 – مقاومة الاباء الذين درسوا وفق مناهج قديمة ورغبتهم في المحافظة على الاساليب التي درسوا بموجبها.

4 –النفص الحاصل في بعض الامكانيات المادية اللازمة لأحداث عمليات التغيير والتطوير.

5 – قلة الخبراء في ميادين المناهج المختلفة.

* – الآثار الايجابية والسلبية لدمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأطفال الأسوياء.

1 – الاثار الايجابية:

إذا تم الدمج بالطريقة الصحيحة وهي الدمج من خلال الانشطة مثل الوسيقين والرسم والتربية

الرياضية وملاحظة الطفل مع مراعاة الفروق الفردية في قدرات الطفل إذا اظهر نتيجة إيجابية
بالتدريج نبدأ في دمجه مع الاطفال الاسوياء وفى نفس الفصل مثل اللغة الانجليزية أكثر فأكثر بعد ذلك باقي المواد ومع ملاحظته جيدا وملاحظة تقدمه، اما إذا حدث غير ذلك فانه يؤدى الى نتائج سلبية [1]

2 – الآثار السلبية:

ان الدمج هو سلاح ذو حدين فكما له ايجابيات له سلبيات ومن هذه السلبيات.

أ– مجال التربية الخاصة في المدارس العادية قد يؤدى الى فشل برامج الدمج مهما تحققت له من امكانيات، قد يعمل الدمج على زيادة الفجوة بين الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وباقي طلبة المدرسة الخاصة، ان المدارس العادية تعتمد على النجاح الأكاديمي والعلامات كمعيار أساسي وقد يكون الوحيد
في الحكم على الطالب، كما ان دمج الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية قد يحرمهم من تفريد التعلم الذي كان متوفرا في مراكز التربية الخاصة.

ب– قد يؤدى الدمج الى زيادة عزلة الطالب ذوي الاحتياجات الخاصة عن المجتمع وخاصة عند تطبيق فكرة الدمج المكاني، فيستدعى الامر الى وجود برامج لامنهجية بين الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة والطلبة الاسوياء من تخفيف هذه العزلة.

ج– ان الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة يحتاج الى تطبيق المعيار الذاتي في التقييم والذي يقوم
على اساس مقارنة اداء الطفل مع ما هو متوقع منه وليس ومقارنه مع اداء المجموعة [1]

تجارب بعض الدول العربية في مجال مناهج ذوي الاحتياجات الخاصة:

1– مناهج ذوي الاحتياجات الخاصة في جمهورية مصر :

نظرا للحاجة الخاصة التي تتطلب أساليبه ومحتوى وانشطة لذوى الاحتياجات الخاصة من جهة
وفى نفس الوقت تتطلب تعديلات واجراءات خاصة تقوم بها في المنهج العادي ، وهو منهج
عادى يتم تعديله وتطويره ويضاف اليه حسب الحاجة او حالة ذوى الاحتياجات الخاصة ،
فالتعديل اما ان يكون في المحتوى او الادوات والوسائل والهدف منها هو تنمية استعدادات وقدرات الافراد الذي لا يستفيدون من الفرص التربوية المتاحة في التعليم العادي وفق الفلسفة العامة للمنهج العادي سواء كانوا افراد ذوى اجتياحات خاصة او موهوبين فهم لا يستفيدون من المنهج العادي لأنه يشعرهم بالملل والضجر، ان يكون المنهج له ثلاثة قضايا .

أ– الحاجة الخاصة فالعوامل والاسباب التي ادت لوجود حاجة خاصة لدى المتعلم هي اعاقة وأسباب متعلقة بالمنهج او تفوق عقلي تجعل من المنهج عاجز عن تلبية اجتياحاتهم.

ب– ظروف البيئة والمدرسة، فالظروف تخلق جو غير مناسب بسبب صعوبة الاستفادة من المنهج وهذا يتطلب تغيير او تعديل في طرق التدريس فيجب علينا تعديل المناخ المدرسي وطرق التدريس والبيئة المدرسية في الصف نفسه لكي نواكب هذه الحاجات وتلبية الاضطرابات الانفعالية والسلوكية.

ج– تأثير شخصية المتعلم وهي بعض المشكلات التي تواجهه مع الاسرة او الرفاق مما تؤثر
عليه بعض السلوكيات الغير سوية وهنا تتطلب المرحلة اضافة برامج او مهارات خاصة كبرامج
علاجية، تكون جزأ من المنهج (لان المنهج العادي لا يشتمل على هذه الخطط والبرامج العلاجية). [1]

مناهج ذوي الاحتياجات الخاصة في المملكة العربية السعودية:

ان وجود برامج ومناهج خاصة بالطلبة يساعدهم على تنمية ما لديهم من قدرات مهمه كان مستواها ومقدار نموها يعد مطلبا مهما وضروريا لكافة فئات المجتمع مثله مثل الخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة لاختلاف انواع اعاقاتهم فكل فرد منا لا يخلو من قدرات تحتاج الى تدريب وتمرين لكي تصبح لدية مهارة.

ومن ثم فوجود تلك البرامج والمناهج تساعد على استغلال تلك المهارات وتطويرها الى اقصى حد ممكن من الاهمية.
مما يجعل الوظيفة الاساسية للمناهج تمحور في تنمية الافراد ضمن إطار قدراتهم واستعداداتهم في المجالات العقلية والمعرفية والجسمية والنفسية والاجتماعية.
ومن ثم توجه هذا النمو كما هو لدى ذوي الاحتياجات البصرية، مناهج ذوي الاعاقة العقلية ومناهج ذوي الاعاقة السمعية، والاضطرابات الكلامية واللغوية ومناهج الموهوبين.

كما ان مفهوم المنهج اصبح يفرض على العاملين في المحال سواء كان منهج الاطفال العاديين
او الاطفال غير العاديين ، ان يبدأ بتحديد الاهداف على اساس ان هذا العمل الذى يقوموا به رجال التربية عمل هادف وبالتالي لابد من وضع اهداف بمفهوم اعم ثم بأهداف تربوية ثم الاهداف التعليمية ثم الاهداف المهارية التي يقوم بوضعها المعلم ويسعي الى تحقيقها داخل الفصل .
فهناك اذا اهداف تترجم الى مواقف تعليمية ، تتمثل في اختيار الخبرات وصياغتها وترتيبها وتنسيقها ثم اختيار طرق التدريس ، والوسائل المساندة لتحقيقها وصولا في النهاية الى عملية التقويم . [1]

بناء مناهج الاطفال غير العاديين :

هي نفس الاسس التي تقوم عليها مناهج الاطفال العاديين مع الاخذ في الاعتبار اشياء كثيرة ترتبط بالأطفال الغير العاديين منها:

1– الاسس النفسية، نجد أنفسنا في حاجة الى ان نتعرض لخصائص النمو وعلاقة ذلك بالمنهج، وايضا نحتاج الى التعرض للميول والحاجات والاتجاهات الخاصة بالأطفال ونعرف كيف يقوم عليه المنهج، والتعرف على نظريات التعلم والتدريب وكيف نستفيد منها في تحقيق الاهداف التي نسعى اليها.

2– الاسس الاجتماعية حيث يعتبر الاطفال الغير عاديين يعيشون داخل مجتمع معين وهذا المجتمع له عاداته وتقاليده وتراثه ومعاييره الاجتماعية ، وله مشكلاته .

3– الاسس الفلسفية والتربوية: ونخص بها علاقة المنهج بالفلسفة السائدة لدى رجال التعليم والعاملين في مجال التعليم الخاص، [2]

مناهج ذوي الاحتياجات الخاصة في ليبيا (مدارس سرت لذوي الاحتياجات الخاصة كنموذج):

حيث اعتبر البجث ان مدراس سرت تعتبر كنموذج من حيث المناهج المستخدمة في هذه الدارس لتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة وهي تعتبر كنموذج اخذ من قبل البحثان هذه المدارس هي (مدرسة الصم وضعاف السمع – ومركز التوحد سرت – ومركز تأهيل المعاقين سرت)

اولاً مدرسة الصم وضعاف السمع سرت:

تقع هذه المدرسة داخل مخطط مدينة سرت بجوار الحديقة العامة وتعمل لمدينة سرت وضواحيها ، حيث تم تأسيس المدرسة سنة 1990 وكان عدد الطلاب في الماضي يصل الى اكثر من 40 طالب وطالبة ، ويلاحظ أن المبنى الخاص بالمدرسة لا تتوفر فيه المواصفات الهندسية الخاصة بأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة
ومن حيث تعاون اوليا امور الطلاب أكد القائمون على المدرسة بانه ضعيف جدا ودوره يقتصر على استكمال الاجراءات المرتب فقط.
حيث نجد أن المنهج المستخدم في هده المؤسسة التعليمية لدوي الاحتياجات الخاصة هو نفس المنهج العادي فقط يختلف عن المنهج العادي مختصر بسيط ويضاف اليه لغة الاشارة وهدا المنهج لايراعي القدرات العقلية لهذه الفئة فهو لايعتمد علي

الحدف أو الاضافة أو الاستبدال ولايعتمد علي المعيار الذاتي ال1ي يقوم علي أساس مقارنة اداء الطفل مع ماهو متوقع منه وليس المقارنة مع اداء المجموعة .

ثانياً: مركز التوحد سرت:

يعتبر مركز التوحد سرت حديث نسبياً من حيث التأسيس حيث تأسس عام 2018 وهو يقع بجانب مدرسة الصم وضعاف السمع بوسط المدينة ويوجد به عدد 37 طالب وطالبة مقسمين حسب التصنيف بداخل المركز ويوجد به عدد24 معلمة والتخصصات الموجود به كالتالي (علم النفس – علوم سلوكية – تربية خاصة)

ويتبع هذا المركز للهيئة العامة للتضامن الاجتماعي بالمنطقة الوسطى

والعمليات التي يقوم بها هذا المركز هي– يقوم المركز بالعمل على تحديد سلوكيات اطفال طيف التوحد– معالجة بعض السلوكيات التي توجد لدى اطفال التوحد –تصنيف اطفال حسب حالاتهم المرضية – دمج اطفال هذه الفئة مع الاطفال العاديين)

– المبنى لا تتوفر فيه المواصفات الهندسية لأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

المنهج المستخدم في تدريس هذه الفئة:

حيث يستخدم المعلمون الطرق التلقائية القديمة في تدريس أطفال التوحد حيث يبدأ باستقبال الطفل ويبدأ بالمقابلة مع الأب والأم ويتم التركيز على الأم بأعتباها هي التي تعرف سلوكياته بالدرجة الاولي وبعدها يتم دراسة الحالة ثم يدخل الطفل على التقييم ويتم تقيمه في جميع المجالات كالمجال الحركي والمجال المهاري والمجال الادراكي تم يدخل على الملاحظة ويتم مدة الملاحظة من اسبوع الي شهر وبعد اثبات الحالة يتم التأهيل الحياتي ويتم التعديل بالطرق التقليدية القديمة مثل المكعبات أو الصلصال أو الخرز ثم يتم تنمية المهارات الحياتية والنشاط والفني والحركي والاكاديمي ويتم تفريغ الطاقة عن طريق الدراجة والاوزان تم يتم دمج هؤلاء الأطفال مع الأطفال العاديين.

ومن حيث تفاعل أولياء أمور الأطفال يوجد تعاون كبير بين أولياء الأمور ومركز التوحد لكي يتم المعاملة الجيدة بين الطفل و ولي أمره وطرق العلاج التي يتبعها ولي أمر الطالب.

أوجه الاستفادة من الخبرات

بنسبة لدولة مصر فيستخدم المنهج العادي ويقوموا بتعديل هذا المنهج وتطويره ويضاف اليه حسب الحاجة ويكون منهج ذوي الاحتياجات الخاصة له ثلاث قضايا

1– الحاجة الخاصة مما يجعل المنهج يلبي أحتاجاتهم

2– ظروف بيئية وهنا يتطلب تعديل في طرق التدريس فيجب تعديل المناخ المدرسي وطرق التدريس والبيئة المدرسية في الصف نفسه

3– تأثير شخصية المتعلم وهي بعض المشاكل التي تواجهه مع الاسرة مما تؤثر عليه بعض السلوكيات الغير سوية بالاضافة الي برامج علاجية

بنسبة لدولة السعودية فأصبح المنهج يفرض علي العاملين في هذا المجال أن يبداء بتحديد الاهداف علي اساس أن هدا العمل الدي يقوم به رجال التربية عمل هادف وبالتالي لابد من وضع أهداف بمفهوم أعم ثم بأهداف تربوية ثم ألاهداف التعليمية ثم ألاهداف المهارية

فهناك أهداف تترجم الي مواقف تعليمية تتمثل في أختيار الخبرات وصياغتها وترتيبها وتنسيقها ثم أختيار طرق التدريس والوسائل المساندة لتحقيقها عند بناء المنهج في الأسس الآتية

1- الأسس النفسية : وهي تتعرض لخصائص النمو وعلاقته بالمنهج والتعرض للميول والحاجات والاتجاهات الخاصة بالاطفال والتعرف علي نظريات التعلم وكيف نستفيدمنها في تحقيق الاهداف التي نسعي اليها

2- الأسس الاجتماعية: لأن هؤلاء الأطفال يعيشون داخل المجتمع فله عاداته وتقاليده وتراثه ومعاييره الاجتماعية ومشكلاته

3- الأسس الفلسفية والتربوية: وهي علاقة المنهج بالفلسفة السائدة لدى رجال التعليم والعاملين في مجال التعليم الخاص

المبحث الثالث: النتائج والتوصيات

اولاً: نتائج البحث:

1- ان المنهج المستخدم في مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة هو نفس المنهج المستخدم في المدراس العادية.

2- عدم الاهتمام بالمبنى المدرسي حسب المواصفات المعتمدة لذوي الاحتياجات الخاصة

3- قلة الاهتمام بالتربية الخاصة

4- عدم الاهتمام بالطرق التدريس الحديثة لذي الاحتياجات الخاصة في اغلب المدارس

ثانياً: المقترحات والتوصيات:

أ- المقترحات

1 – فتح دورات تدريبية متخصصة لمعلمي ذوى الاحتياجات الخاصة

2 – ان يكون المبني المدرسي المخصص لذوي الاحتياجات الخاصة حسب المواصفات الهندسية لهذه الفئات .

3 – يجب تصميم منهج تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة ومراعاة هذه الفئات حسب قدراتهم العقلية والجسمية .

4 – يجب استخدام الاساليب التدريسية المناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة وتحديد استراتيجياته .

5 – عند دمج الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع الاطفال العاديين يجب ان يتحقق مبدا المساواة .

6- يجب اعداد معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة وتدريبهم بشكل دوري على الطرق الحديثة في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة.

ب- التوصيات:

1 -الاهتمام بشريحة ذوي الاحتياجات الخاصة والتعرف على حاجاتهم وتلبيها.

2 – العمل على دمج اطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للتغلب على اعاقاتهم.

3- اجراء دراسات تهتم بوسائل وتجهيزات تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة .

الهوامش التعريفية:

1 دفتر التربية والتقويم ملائمة البرامج والمناهج من اجل مدرسة الجودة ، العدد 6 – 7 ،مايو 2012 ، ص 120 – 121

1 نجاة ساسي هادف، دور التكوين المهني في تأهيل ذوي الاحتياجات الخاضعة من وجه نظر الاداريين الاساتذة، اطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في علم الاجتماع، جامعة الجزائر 2013–2014

1 السيد ، فاطمة محمد ، الرعاية التربوية للمعاقين في مدارس التربية الفكرية ، المؤتمر السنوي الثالث للطفل المصرى ، مركز دراسات الطفولة ، القاهرة 1990

2 الوائلي، عبد الله محمد، مدى احتواء كتب التربية الاجتماعية المقررة على طلا ب معاهد التربية الفكرية بالسعودية على المهارات الاجتماعية، مجلة رسالة الخليج العربي ، العدد59 ، الرياض مكتب التربية العربي لدول الخليج 1996م

3 الحاج فايز محمد ، البرامج الفردية في التعليم العلاجي للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة وفقا للقانون 94–124 عن الجمعية العامة للأمم المتحدة i.e.p.u الاساس النظري ، وحدة التقويم والقياس ، كلية التربية ، جامعة الملك خالد ، 2002

1 صابر ، ابتسام سالم محمد، تطوير مقرر الثقافة بكليات المعلمات، في ضوء توجيه العلم والثقافة، رسالة دكتوراه غيرة منشورة، جامعة المنصور ة 2002

2 زيتون محسن حسين، زيتون كامل عبد الحميد، التعليم والتدريس من منظور النظرية البنائية، عالم الكتاب، القاهرة، ط 1 سنة 2003 ص 130

1 جابر عبد الحميد جابر، استراتيجيات التعليم التعلم، دار الفكر العربي، القاهرة ،1999م ص 215

1 عمير ابراهيم بسيوني، المنهج وعناصره، دار المعارف، القاهرة ط2 1987م ص 100

1 Www. Cfiydidaa.over.net

1 عبد الحميد نجاح وسمية المرسى، استخدام التعلم التعاوني في تنمية بعض قدرات التفكير العلمي والتحصيل الدراسي في مادة العلوم، لدى تلاميذ مرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد 35 سنة 1975

1 حسين فاروق ، تعليم طرق تدريس مناهج ذوى الاحتياجات الخاصة ، السعودية ، الرياض ، ط 1 2013 ص ص (115–117)

2 عبد الغفار عبد الحكيم النمياطي ، مناهج للطلاب الغير العاديين ، السعودية ، الرياض ، 1415 هـ ص 167

المصادر:

قائمة المصادر والمرجع :

1) دفاتر التربية والتقويم ، ملائمة المناهج والبرامج من اجل مدرسة الجودة ، مايو 2012م ، العدد6-7 ص 120-121 م .

2) جابر عبد الحميد جابر،1999م ، استراتيجيات التعليم التعلم، دار الفكر العربي، القاهرة ، ص 215

3) عمير ابراهيم بسيوني،1987م، المنهج وعناصره، دار المعارف، القاهرة ط2 ص 100

4) www.awseime.net

5) Www. Cfiydidaa.over.net

6) صابر، ابتسام سالم محمد،2002م، تطوير مقرر الثقافة بكليات المعلمات، في ضوء توجيه العلم والثقافة، رسالة دكتوراه غيرة منشورة، جامعة المنصور ة

7) زيتون محسن حسين، زيتون كامل عبد الحميد2003م، التعليم والتدريس من منظور النظرية البنائية، عالم الكتاب، القاهرة، ط 1 سنة ص 130

8)حسين فاروق ، 2013م ، تعليم طرق تدريس مناهج ذوى الاحتياجات الخاصة ، السعودية ، الرياض ، ط 1 ص ص (115-117)

9) عبد الغفار عبد الحكيم النمياطي ، مناهج للطلاب الغير العاديين ، السعودية ، الرياض ، 1415 هـ ص 167

10)حسين فاروق ، تعليم طرق تدريس مناهج ذوى الاحتياجات الخاصة ، السعودية ، الرياض ، ط 1 2013 ص ص (115-117)

11) عبد الغفار عبد الحكيم الدمياطي ،1415 هـ ، مناهج للطلاب الغير العاديين ، السعودية ، الرياض ، ص 167

12) نجاة ساسي هادف، 2013-2014 م دور التكوين المهني في تأهيل ذوي الاحتياجات الخاضعة من وجه نظر الاداريين الاساتذة، اطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في علم الاجتماع، جامعة الجزائر

13)السيد ، فاطمة محمد ،1990م الرعاية التربوية للمعاقين في مدارس التربية الفكرية ، المؤتمر السنوي الثالث للطفل المصرى ، مركز دراسات الطفولة ، القاهرة

14) الوائلي، عبد الله محمد،1996م ، مدى احتواء كتب التربية الاجتماعية المقررة على طلا ب معاهد التربية الفكرية بالسعودية على المهارات الاجتماعية، مجلة رسالة الخليج العربي ، العدد59 ، الرياض مكتب التربية العربي لدول الخليج

15)الحاج فايز محمد ،2002م ، البرامج الفردية في التعليم العلاجي للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة وفقا للقانون 94-124 عن الجمعية العامة للأمم المتحدة i.e.p.u الاساس النظري ، وحدة التقويم والقياس ، كلية التربية ، جامعة الملك خالد ، .